**سابعا": كيفية كتابة خاتمة بحثك**

عمل الخاتمة (او تسمى الخلاصة) ليس بالشيء السهل في عملية البحث، وتحتاج الى تركيز ومراجعة تامتين لمسودة البحث النهائية ، اذا ما اراد الباحث المبتدئ التوفيق في تطوير محتوياتها بشكل ثابت ومؤثر، وهي عملية تحليل وتفسير للوقائع ، كما تسمى اكثر من محاولة لم اطراف جملة من الاستنتاجات التي يتوصل اليها شخص الباحث، والخاتمة (الخلاصة) بدون شك، اول شيء من محتويات البحث يلجأ اليه الناقد او القارئ عندما يقع بين يديه بحث ما يتولى تقرير قيمته العلمية، ويود التوصل الى تثمينه في وقت مبكر من بداية تصفحه للبحث، فما هي الاسس التي يجب ان يأخذها الباحث بنظر الاعتبار عند الشروع في تطوير محتوياتها؟

على المستوى المنهجي، يجب ان نشير اولا الى ان هناك فرقا" كبيرا" بين المقدمة والخاتمة في المحتوى والتركيب، فكثير من الباحثين المبتدئين لا يميز بين محتويات المقدمة وتلك التي تمثل الخاتمة، وللأسف نرى الكثير من الابحاث تكرر في الخاتمة ما جاء في المقدمة، دون تردد، من ناحية اخرى ، لا يتوقع في الخاتمة وجود هوامش لإحالة القارئ على مصادر اخرى لأغراض المقارنة او غير ذلك (الا ما ندر)، لان الخاتمة لا تمثل مجالا" اخر لتثبيت هوامش جديدة تخص البحث، ولان الواقع يقضي بأن يكون الباحث قد انهى من مثل تلك الاحالات قبل التعرض لهذه الخطوة النهائية في البحث، وفوق كل شيء ترتبط محتويات الخاتمة بنتائج البحث المتراكمة، اذن ممن تتكون مادة الخاتمة من الوجهة المنهجية اذن؟

توجد ثلاث عناصر مرتبطة بنص مادة الخاتمة ومحتوياتها هي:

1ـ ماتم فحصه من حوادث على شكل امثلة وعناصر لرؤوس المواضيع الاساسية في البحث تستهدف القارئ بأن مااستعرضه وقام بوصفه داخل متن البحث جميعه (بمباحثه واقسامه هو كذا وكذا) من موضوع عن طريق (كذا وكذا) من عناصر بشئ من التركيز والاختصار، ومافيه من شك، ان هذا الجانب الافتتاحي من المحتوى هو الذي يوقع الكثير من الطلاب في الوهم بأن محتوى الخاتمة ماهو الا تكرار لمادة المقدمة، وفي العادة ان هذا القسم من الخاتمة يبدأ بعبارة (كنا نستعرض).

2ـ النتائج التي توصل اليها مجتمعة في نهايات المباحث مدعمة بالشواهد والادلة المرتبطة بها جميعا، موحدة ومنسقة في ضوء (الفرضيات) التي تبناها لتطوير البحث، وتبدأ فقرة هذا القسم من الخاتمة بعبارة (وقد تبين لنا).

3ـ تعميمات مبنية على هذه النتائج يتم توصل الباحث اليها بعد مناقشة مستفيضة لمادته التاريخية لاقرار اتجاهات معينة في حقل الدراسة واستبعاد اخرى، ولاعطاء موضوع البحث الخصائص التي يتميز بها من خلال اقواله وآرائه الخاصة بعد كل ماقام به من مجهود، ومن استعراض وتحليل وتثمين لمفرداته.

فهذه العناصر تكون نص الخاتمة، او التحليل او الاستنتاج في تسميتها الثانية، وغياب اي منها يؤثر بشكل مباشر على مفرداتها لامحالة، لكن عند التسليم بتوفرها يبقى عنصر الاغراء في البحث، وقيمة هذه النتائج معتمدا" على اسلوب وطريقة هذا الباحث في عرض سلعته الفكرية وفي تشويقها للقارئ الى مستوى الدهشة والاشادة بالمجهود الذاتي له شخصيا كمؤرخ ناجح، وبقطعة العمل التاريخي التي انجزها.

**ثامنا": كيفية ترتيب قائمة المصادر والمراجع:**

ترتيب المصادر يكون بذكر القرآن الكريم اولا دون ترقيم لمكانته، ثم تكتب المصادر الاولية مرتبة ابجديا" حسب حروف المعجم، ثم ترتب المراجع الثانوية ايضا على اللقب وابجديا، ثم ترتب الرسائل الجامعية، بعد ذلك ترتب المقالات، وادناه نموذج وافي لترتيب قائمة المصادر ان كان البحث في التاريخ الاسلامي واخرى قائمة ان كان البحث في التاريخ الحديث.

**نموذج لقائمة المصادر والمراجع ان كان البحث تاريخ اسلامي:**

**قائمة المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم**

**اولا": المصادر الاولية:**

**ابن الابار، أبوعبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر (ت658/ 1259م).**

1. الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، ط2، (القاهرة: دار المعارف، 1406هـ/ 1985م).

**ابن الأثير، ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ/ 1232م).**

1. الكامل في التاريخ، تحقيق: ابو الفداء عبد اللة القاضي، ط2، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1416هـ/ 1995م).

**الادريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد الحسيني (ت560هـ/ 1252م).**

1. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، (ايطاليا نابولي: بريل 1390هـ/ 1970م).

**ابن ادم، يحيى بن ادم القرشي (203هـ/808م).**

1. الخراج، صححه: احمد محمد شاكر، (القاهرة: المطبعة السلفية، 1347هـ/ 1928م).

**البخاري، ابوعبد الله محمد بن اسماعيل (ت256هـ/ 342م).**

1. التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني– واخرون، (حيدر اباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، 1360هـ/ 1941م).

**البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر ( ت279هـ / 892م).**

1. فتـوح البلدان، (القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي، 1379هـ/ 1959م).
2. أنساب الاشراف، تحقيق: محمد باقر المحمودي، ط1 (بيروت: مؤسسة الاعلمي، د.ت).

**ابن تغرى بردي، جمال الدين ابو المحاسن يوسف (874هـ/ 1469م).**

1. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (القاهرة: المؤسسة المصرية للطباعة والنشر،1376هـ/1956م).

**ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/ 1200م).**

1. المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ( بغداد: الدار الوطنية،1420هـ/ 1999م).

**ابن حجر، ابوالفضل احمد بن عـلي (852هـ/ 1448م).**

1. لسان الميزان، ط2، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، 1390هـ/ 1970م).

**ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت 808هـ / 1405م).**

1. العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط4 (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1391هـ/ 1971م).

**الذهبي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/ 1347م).**

1. العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط2، (الكويت: دائرة المطبوعات للنشر، 1386هـ/ 1966م).

**الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت1205م/ 1790م).**

1. تاج العروس من جواهر القاموس، (بيروت: منشورات مكتبة الحياة، د.ت).

**السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت 562هـ/ 1166م).**

1. الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي (بيروت: دار الجنان، 1408هـ/ 1987 م).

**السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ/1505م).**

1. تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، (القاهرة: مطبعة السعادة، 1372هـ/1952م).

**الشيرازي، ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف (ت476هـ/ 1083م).**

1. طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، (بيروت: دار القلم، د.ت).

**الصابي، هلال بن المحسن (448هـ/ 1056م).**

1. الوزراء او تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، (القاهرة: دار احياء الكتب العربية، 1378هـ/ 1958م).

**الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/ 922م).**

1. تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: نخبة من الأساتذة والعلماء، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1407هـ/ 1981م).

**إبن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين القريشي المصري، (ت257هـ/ 870م).**

1. فتوح مصر وأخبارها، تحقيق: محمد الحجيري، ط1، (بيروت: دار الفكر، 1417هـ/ 1996م).

**ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت1089هـ/ 1687م).**

1. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

**ابن فرحون، ابراهيم بن علي بن محمد (ت 799هـ/ 1396م).**

1. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

**قدامة، ابو الفرج بن جعفر (ت337هـ/ 948م).**

1. الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، (بغداد، دار الرشيد للطباعة والنشر، 1402هـ/ 1981م).

**القلقشندي، أبوالعباس احمد بن علي (ت821هـ/ 417م).**

1. صبح الأعشى في صناعة الأنشا، تعليق: حسين شمس الدين، (بيروت: دار الكتب، 1408هـ/1987م ).

**ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت 774هـ/ 1372م).**

1. البداية والنهاية في التاريخ، (بيروت: دار احياء الثراث العربي، 1409هـ/1988م).

**المسعودي، ابوالحسن، علي بن الحسين بن علي (ت 346 هـ/957م).**

1. مروج الذهب ومعادن الجوهر، تدقيق: يوسف اسعد داغر، ط6 (بيروت: دار الاندلس للطباعة والنشر، 1404هـ/1984م).

**إبن النديم، محمد بن اسحاق (385هـ/ 968م).**

1. الفهرست، تحقيق: رضا بن علي زين العابدين، (بيروت: دار المعرفة، 1398هـ/ 1978م).

**الواقدي، محمد بن عمر ( ت207هـ/822م ).**

1. المغازي، (القاهرة: مطابع دار المعارف، 1965م/ 1376هـ).

**ياقوت، ابوعبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ( ت 626هـ/1227م ).**

1. معجم البلدان، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1400هـ/ 1979 م).

**اليعقوبي، احمد بن جعفر بن وهب (ت292هـ/904م).**

1. تاريخ اليعقوبي (بيروت: دار صادر، د.ت).

**ثانيا": المراجع الثانوية**

**الأعظمي، عواد مجيد والكبيسي، حمدان عبد المجيد**.

1. دراسات في تاريخ الأقتصاد العربي الأسلامي، (بغداد: مطبعة وزارة التعليم العالية، 1988م).

**باقر، طه.**

1. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط2 (بغداد: مطبعة وادي النيل، 1375هـ/ 1956م).

**حسن، علي ابراهيم.**

1. مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي الى الفتح العثماني، ط4، (القاهرة: مطبعة النهضة المصرية، يناير 1374هـ/ 1954م).

**الخضري، محمد.**

1. محاضرات تاريخ الأمم الأسلامية (الدولة العباسية)، ط2، (القاهرة، دار احياء الكتب العربية،1340هـ/ 1921م).

**الدجيلي، خولة شاكر.**

1. بيت المال نشأته وتطوره من القرن الأول حتى القرن الرابع، (بغداد: مطبعة وزارة الاوقاف، 1396هـ/ 1976م).

**الدوري، عبد العزيز**.

1. النظم الاسلامية، (بغداد: مطبعة بيت الحكمة، 1409هـ /1988م).

**روزنثال، فرانز.**

1. علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة، صالح احمد العلي، مراجعة، محمد توفيق حسين، (بغداد: مكتبة المثنى، 1383هـ/ 1963م).

**زيدان، عبد الكريم.**

1. احكام الذميين والمستأمنين في دار الاسلام، ط2، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، 1397هـ/ 1976م).

**سرور، محمد جمال الدين.**

1. الدولة الفاطمية في مصر سياستها الداخلية ومظاهر الحضارة في عهدها، (القاهرة: دار الفكر، 1386هـ/ 1966م).

**عاشور، سعيد عبد الفتاح- واخرون.**

1. دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية، ط2 (الكويت: دار السلاسل، 1407هـ/ 1986م).

**عنان، محمد عبد الله.**

1. مصر الاسلامية وتاريخ الخطط المصرية، ط1 (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1350هـ/ 1931م).

**فهمي، عبد الرحمن محمد.**

1. النقود العربية ماضيها وحاضرها، (القاهرة: دار القلم، 1384هـ/ 1964م).

**فوزي، فاروق عمر- واخرون.**

1. النظم الاسلامية (بغداد، دار الحكمة-مطبعة جامعة بغداد،1408هـ/ 1987م).

**القريشي، باقر شريف.**

1. حياة الامام الحسين (عليه السلام)، دراسة وتحليل، ط1(النجف، الاداب، 1395هـ/1975م).

**كاتبي، غيداء خزنة.**

1. الخراج منذ الفتح الأسلامي حتى اواسط القرن الثالث الهجري، ط1، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1415هـ/ 1994م).

**المنجد، صلاح الدين.**

1. أعلام التاريخ والجغرافية عند العرب، (بيروت، مؤسسة التراث العربي، 1379هـ/ 1959م).

**هنتس، فالتر.**

1. المكاييل والاوزان الاسلامية، وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة، كامل العسلي، (عمان، منشورات الجامعة الاردنية، 1390هـ/1970هـ).

**ولهاوزن، يوليوس.**

1. الدولة العربية الاسلامية وسقوطها، ترجمة: يوسف العش، (دمشق:، مطبعة الجامعة السورية، 1376هـ/ 1956م).

**اليوزبكي، توفيق سلمان.**

1. دراسات في النظم العربية الأسلامية، ط2 (الموصل: جامعة الموصل، 1400هـ/1979).

**اليوسفي، محمد هادي الغروي.**

1. موسوعة التاريخ الاسلامي (قم : مطبعة الهادي، 1417هـ/ 1996م).

**رابعاً: الرسائل الجامعية**

**الخفاجي، خصر عبد الرضا.**

1. دراسة في الجوانب الأقتصادية والمالية في كتاب فتوح البلدان للبلاذري، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الأداب، جامعة بغداد، (1424هـ/ 2003م).

**السعدي، أمل.**

1. الصيرفة والجهبذة في العراق في القرن الثاني الهجري الى القرن الرابع الهجري، اطروحه دكتوراه، كلية الأداب، جامعة بغداد، (1406هـ/ 1985م).

**العلواني، جهاد عبد حسين.**

1. الفكر الاقتصادي الأسلامي في ضوء الحديث النبوي الشريف، إطروحة دكتوراة مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد، (1421هـ/ 2000م).

**الكبيسي، مقتدر حمدان**

1. الجوانب الأقتصادية والمالية في كتاب (الأُم) للشافعي، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب- جامعة بغداد، (بغداد: 1421م/ 2000م).

**الهيتي، محمود شاكر محمود الدوسري.**

1. الجوانب الاقتصادية في كتاب الإفادة والاعتبار في امور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادي المتوفي سنة629هـ، رسالة ماجستيرمقدمة الى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، (بغداد: 1430هـ/ 2009م).

**خامساً: الدوريات**

**السامرائي، عبد الرزاق.**

1. المصارف الخاصة في صدر الأسلام، مجلة المصارف، بغداد: العدد 2، للسنة الأولى ( 1419هـ/ 1999م).

**عبد الحميد، محسن.**

1. ملاحظات حول دراسة الأقتصاد الأسلامي في العصر الحديث، مجلة الرسالة، العدد 102 ( بغداد: مطبعة الأوقاف، 1418هـ/1977م ).

**الفلاحي، محمد حسين حسن.**

1. انواع الاراضي الزراعية في الفكر الاقتصادي الاسلامي، مجلة دراسات اسلامية، العدد، ،10، (بغداد: تصديرعن قسم الدراسات الاسلامية – بيت الحكمة، 1423هـ / 2002م).

**الكبيسي، حمدان عبد المجيد.**

1. اراء قدامة بن جعفر في مسألة الأراضي الزراعية والضرائب المستحدثة عليها، المجلة القطرية للتاريخ والآثار، العدد 1 (بغداد: تصدر من كلية الاداب - جامعة بغداد، 1422هـ/ 2001م).

**نموذج لقائمة المصادر والمراجع ان كان البحث في التاريخ الحديث:**

**قائمة المصادر**

**اولا: - المصادر:**

إبراهيم العابد

ـ دليل القضية الفلسطينية، أسئلة وأجوبة، (بيروت، مركز الأبحاث، 1969).

أحمد حمروش

ـ قصة ثورة 23 يوليو- مصر والعسكريون، ط2 (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1977).

بسام أبو غزالة

ـ التخطيط في إسرائيل، (بيروت، مركز الأبحاث، 1967)

جاسم المطير

ـ النفط والاستعمار والصهيونية،(بغداد،دار الثورة للصحافة والنشر، 1978).

حامد عبد الله ربيع وآخرون

ـ علاقات إسرائيل الدولية، ( بغداد، مطبعة دار الحكمة، 1990).

خيري حماد

ـ أبعاد المعركة مع إسرائيل والاستعمار، (القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،1967).

سعد التائه

ـ 5 يونيو نكسة أم مؤامرة، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984.

طاهر خلف البكاء

ــ فلسطين من التقسيم إلى اوسلو2 1937- 1995، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،2001).

عباس مراد

ـ الدور السياسي للجيش الأردني 1921- 1973، (بيروت، مركز الأبحاث، 1973)

عبد الوهاب المسيري

ـ العنصرية الصهيونية، (بغداد، دار الحرية للطباعة، ) 1979.

كمال حمدان وآخرون

ـ الدول الكبرى والصراع العربي الإسرائيلي، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1976).

لطفي الخولي

ـ 5 يونيو الحقيقة والمستقبل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، ( بيروت، 1974).

مجيد خدوري

نظام الحكم في العراق، (بغداد، 1946).

ناجي علوش

ـ خط النضال والقتال وخط التسوية والتصفية،(بيروت، دار الطليعة، 1976).

هيثم الكيلاني

ـ المذهب العسكري الإسرائيلي،(بيروت، مركز الأبحاث، 1969).

وليم فهمي

ـ الهجرة اليهودية إلى فلسطين، (القاهرة، معهد الدراسات والبحوث العربية، 1971).

يوسف شبل

ـ السياسة المالية في إسرائيل،(بيروت،مركز الأبحاث، 1968).

**ثانياً: الرسائل الجامعية غير المنشورة:**

خليل الياس مراد العبدالي

ـ الصراع المصري الصهيوني 1967-1973، أطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت إلى معهد التاريخ العربي للدراسات العليا، بغداد، 2000.

طاهر خلف البكاء

ـ مشاريع تقسيم فلسطين 1936-1948، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب – جامعة بغداد، 1983.

**ثالثا": الدوريات:**

جيرمي سالت

ـ الخامس من حزيران/يونيو 1967 وجهة نظر استرجاعية، مجلة المستقبل العربي، العدد 232، حزيران، 1988.

حسين عويضة

ـ دور الطيران في حربي حزيران 1967 وتشرين الأول 1973، مجلة شؤون فلسطينية، حزيران، 1975.

حلمي عبد الكريم الزعبي

ــ حلف ساداتي أمريكي صهيوني بعد معاهدة الصلح الخيانية"، مجلة آفاق عربية، أيار، 1979.

عبد الخالق عبد الله

ـ العلاقات العربية-الخليجية، مجلة المستقبل العربي، العدد 205، آذار (مارس)، 1996